



□ أم كلثوم في مطار القاهرة صباحاً ومستشار السفارة السوفيتية يصانفها مودعا .. ويبدو قرينها د. حسن الحفناوي ود. مهدي وهي : وكيل وزارة الثقافة في وداعها .

## أم كلثوم : تزور قاعة تشايكوفسكي التي مستغنى فيها

### ووراءها أضخم [ أرغن ] في الاتحاد السوفيتي

☆ .. وصلت أم كلثوم التي موسكوني أول زيارة لها للاتحاد السوفيتي ظهر أمس . كان في استقبالها سفيرنا : د. مراد غالب وكريمته ومندوب وزارة الثقافة السوفيتية ورجال السفارة وشقيلاتهم وأغلب سيدات السلك السياسي العربي وكثير من ملائنا ومبعوثينا الذين يدرسون هناك .. وكانت أم كلثوم ترقدى بالطول طويلاً «ميدى» في المبنى بزرارة وذهبة من تحتها نار بنفس اللون .

وقد وصل معها أعضاء اللجنة المصاحبة [ ٥٠ عضواً من بينهم فرقته الموسيقية ] .

بعد أن توجهت أم كلثوم إلى سفينة سكاي ، أفرق فنادق موسكو - حيث تم استقبالها وزيرة ثقافة السوفيت اكاترينا تورسيفا ، طوال إقامتها هنا - واستراحت ليلاً ، دعاها سفيرنا إلى مأدبة غداء . ثم تحولت في بعض أنحاء العاصمة وتوجهت إلى الفندق ومنه إلى حفل استقبال في سفارتنا ، حضره عدد من الدبلوماسيين المسررب وكذلك حضرته رائدة الفضاء السوفيتية الأولى : فالنتينا ووزيرة الثقافة .

ضحى اليوم : سترور أم كلثوم - قاعة تشايكوفسكي [ ١٦٠٠ مقعد ] التي تطل على طريق الكاتب السوفيتي الكبير مكسيم جوركي الذي يطل تبالة على حديقة الغناء . وهو الشارع الرئيسي في العاصمة السوفيتية . لتتقد القاعة الكبرى التي ستشدد فيها ، مساء الأربعاء القادم ، والمعروف أن مسرح هذه القاعة - لاغورولا عمق مسرحي فيم - أذانه مخصص للغناء أو العزف الموسيقي وليس للنشيل أو لرقص الباليه . وتمتاز خشبته والفيلاهارمونيكا .. بأن حلفتها ببضارية ويكاد يصل منحناها الذي يقابل الجمهور - الجالس في قاعتها وادوار مدرجاتها الخبسة - إلى هيئة نصف دائرة خلفه ، أكبر [ أرغن ] في الاتحاد السوفيتي حيث تلمع أنابيبه المعدنية من وراء المفنى ومرقتسه الموسيقية المصاحبة . وقد أتم المهندس تشولين هذه القاعة من ٢٠ سنة تماماً ، ويخسر بأن لا رجوع ومسدى للصوت يسمع بها .

ظهر بعد غد : مستغنى جمعية الصداقة العربية السوفيتية بأم كلثوم والوند المصاحب .